

تركيا:

الوجهة المثالية للسياحة العائلية

عمان - معتز عثمان

بعد أكثر من 25 زيارة الى تركيا خلال السنوات الخمس الماضية والتي كان بعضها للسياحة بمفردي أو مع العائلة. وبعضها لمهمة صحفية والبعض الآخر للمرور باتجاه أوروبا، فإني كلما زرت هذا البلد العظيم والجميل والغني ببحاره وجباله وأنهاره وبحيراته وشلالاته وشواطئه وتاريخه وحضارته وطيبه أهله وضيافتهم ومطبخهم الشهوي فإني أتعلق به أكثر وعند مغادرته أحمل معي اجمل الذكريات وتراني اتطلع للعودة اليه.

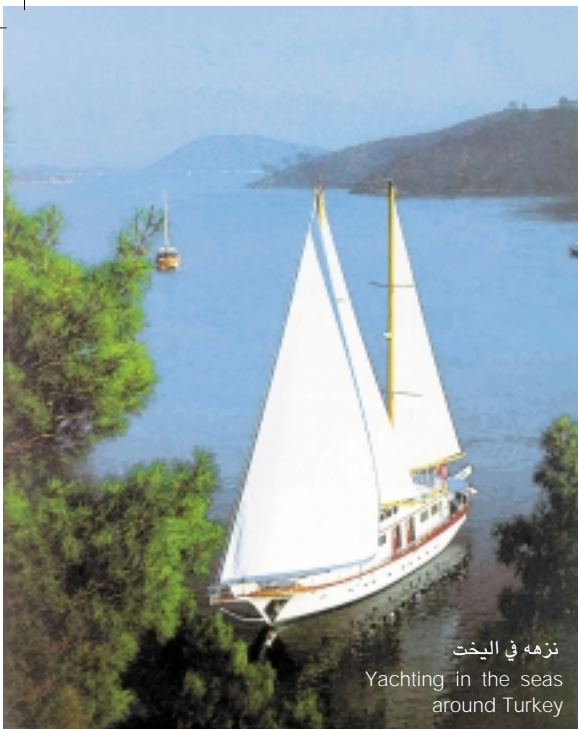
بين 13-20 درجة مئوية، ولا غرابة في أن تركيا قد سميت "مهد الحضارات" حيث سيكتشف من يزورها هذه العبارة تماماً. فزيارة مدينة العصر الحجري في "نشانالهيويو" التي يعود تاريخها إلى 6500 قبل الميلاد، إضافة إلى الانتقال في أرجاء تركيا، كلها تشعر الزائر بالثراء الغني لهذا البلد.

المطبخ التركي

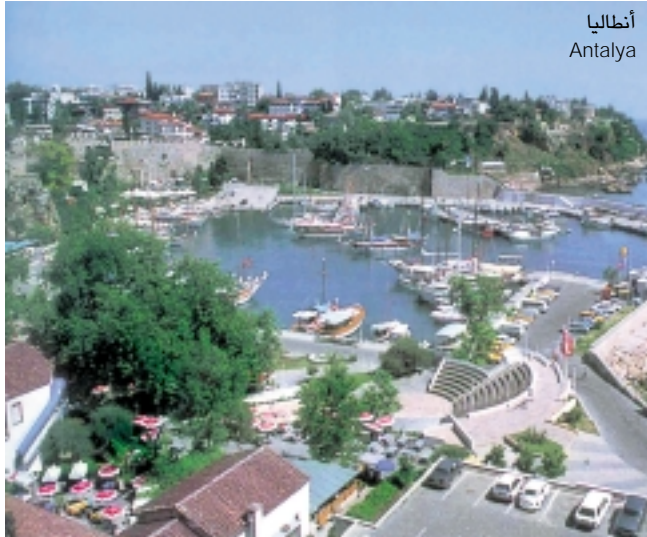
المطبخ التركي يميز بكل معنى الكلمة، وأذكر انني كنت في زيارة الى تركيا بدعوة من وزارة السياحة التركية للمشاركة في رحلة طريق الحرير وكان ذلك في العام 1997. وشارك معنا في هذه الرحلة أكثر من 100 صحفي ←

شرق ووسط الأناضول. ويبلغ عدد سكان تركيا حوالي 68 مليون 99٪ منهم مسلمون يسكن معظمهم في مدن اسطنبول وأنقرة وأزمير واطنة وبورصة ومناطق البحر الأسود نظرا لكونها مراكز تجارية وصناعية. اللغة التركية تستعمل من قبل 90٪ من السكان. إضافة إلى أكثر من 69 لغة أخرى يتحدث بها بعض الأتراك، ويتقن العديد من الأتراك بعض اللغات الأوروبية وخاصة الألمانية والإنجليزية. يتميز معظم أرجاء تركيا بالبساط الأخضر ومناخ متنوع حسب المناطق، ففي أشهر الصيف تتراوح درجات الحرارة بين 20-30 درجة مئوية، وفي الخريف بين 10-15 درجة، وفي الشتاء بين صفر في بعض المناطق و15 درجة، وفي الربيع

تتمتع تركيا بماضٍ عريق وأرضها مرتع خصب للكنوز التراثية جمعتها من الحضارات المتعاقبة منذ أكثر من عشرة آلاف عام، وتعتبر تركيا همزة وصل بين قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا نظرا لموقعها المتوسط بين هذه القارات، وتبلغ مساحتها 814578 كلم مربعاً، معظمها في قارة آسيا وهي تسمى الأناضول. ويقع جزء منها مساحته 24378 كيلو متراً مربعاً في قارة أوروبا حيث يفصل بحر مرمره ومضيق البوسفور والدرديل بين المناطق الآسيوية والأوروبية، وتمتلك تركيا سواحل طويلة تبلغ 8333 كيلو متراً، وتقسّم تركيا إلى سبع مناطق، هي: البحر الأسود وبحر مرمره وبحر إيجه والبحر المتوسط وشرق وجنوب



نزحه في اليخت
Yachting in the seas
around Turkey



أنطاليا
Antalya

ومحرم سياحي ومصور محترف من كافة دول العالم بما فيها اليابان وروسيا ودول أوروبا الغربية وكندا وأمريكا الشمالية والجنوبية وأفريقيا. وكنت آنذاك الصحفي العربي الوحيد وكنت ألاحظ وأسمع من المشاركين إعجابهم بالمطعم التركي وبالوجبات

التي كانت تقدم لنا. ومع انني من المفروض ان أكون الأكثر سعادة وإعجابا بالمطعم التركي لقره من المطعم العربي الذي اخذ عنه الكثير إلا أنني وجدت من هم أكثر سعادة مني. وأنا متأكد أن العديد من السياح يفضلون تركيا أولاً نتيجة مطعمها المميز حيث يطبقون المثل الفائل (البطن غام - الكيف تمام). وبرغم بساطة الجهد لإعداد الوجبات إلا أن المكونات الطازجة التي يتم استعمالها في اعداد الطعام تعطي طعماً غنياً ولذيذاً بشكل يبهج ويرضي شهيتك. فأنواع (الخساء) والمزة وأطباق اللحوم والفطائر التركية والمخاشي المنوعة الواسعة الشهرة والتي تعد من مكونات طازجة تنتج في تركيا الغنية بالأراضي الزراعية والمياه. أضف إلى ذلك الحلويات المميزة والتي تناسب كل ذوق لتعدها وتميزها واختلافها في الطعم والشكل الذي يتفنون بعمله. وعادة ما يترك التركي مساحة في معدته ليملأها بالحلويات بعد انتهاء وجبته. ولا يغيب عن بالنا أنواع الأسماك الكثيرة حيث يتفنن الطاهي التركي بهذه الوجبة التي يتم اصطيادها من البحار الثلاثة التي تحيط بتركيا. كذلك جدر الإشارة إلى الفواكه التركية والمعروفة بأنها احدى افضل الفواكه في العالم. وفي النهاية، لا ننسى فنجان القهوة التركية الذي يقدم بعد الوجبات.

المصنوعات اليدوية التركية. لا شك في أن أكثر ما يجذب انتباه السائح في تركيا هو السجاد. لكن الجواهرات الذهبية المختلفة والنحاس والبرونز والأواني الزجاجية والفضيات والأواني الخزفية المطلية يدويا وأشغال التطريز والعقيق وغلايين التدخين التركية الشهيرة تدرج أيضاً ضمن الكثير من قوائم المشتريات.

ان صناعة الأقمشة التركية والملابس الجاهزة متنوعة ولديها قدرة إنتاجية هائلة. وتصدر حوالي 7 بليون دولار أمريكي في العام. وتعتبر صناعة الجلود ذات أهمية خاصة في هذا المجال بالإضافة إلى كافة الأنواع الأخرى من الملابس والبضائع المتنوعة مثل الحفائب والأحزمة والأحذية وبأسعار تدهش وتبهج الزائر.

أماكن الإقامة

هناك بدائل عديدة للإقامة في تركيا من البيوت القروية القليلة التكلفة إلى الفنادق الصغيرة مروراً بمنتجات فاخرة والعديد منها مرخص من قبل وزارة السياحة. وهذا يعني التزامها بالأنظمة والمقاييس ويطلق عليها "سياحي". ويبلغ عدد الأسرة المرخصة 315000 سريراً في أكثر من 2000 منشأة فندقية إضافة إلى أكثر من 225000 سرير تحت الإنشاء.

وتتركز الفنادق الفاخرة وقرى العطلات الفسيحة ذات المستويات العالية بشكل رئيسي على سواحل البحر المتوسط وسواحل ايجة وفي بعض المدن الرئيسية وتقدم خدمات جيدة وميزة مثل المطاعم وأحواض السياحة والشواطئ الخاصة. وبشكل عام فان كافة الفنادق ستوفر لك الضيافة التركية التقليدية.

وبالنظر إلى أن تركيا تستقطب ما يزيد عن 13 مليون سائح في العام يتون من مختلف دول العالم فإن الفنادق التركية وفرت العديد من التسهيلات للسواح فمثلا يوجد على البحر المتوسط العديد من الفنادق التي توفر استقلالية كاملة للسيدات حيث يمكنهن التمتع بالحرية الكاملة في الفنادق ومرافق السباحة وبدون وجود أي رجل في المنتجع. ←

أماكن الترفيه للأطفال وللعائلة

تقدم تركيا العديد من أنشطة الترفيه للعائلات بهدف المزيد من الاستمتاع أثناء زيارتهم إلى تركيا. فهناك العديد من أماكن الترفيه في مختلف المدن مثل حدائق الحيوان والمطاعم والحدائق الهادئة والمرافق الرياضية والمسارح والعديد من المرافق المزودة بألعاب متنوعة للأطفال. وهذه المرافق موجودة في كل أنحاء تركيا. وتوجد أيضا نواد للأطفال يشرف عليها متخصصون يقدمو للأطفال برامج ترفيهية متكاملة. والنهار طويل في تركيا ويمكنك التنقل بين الحدائق العامة وشلالات المياه ومناطق الرحلات ورحلات القوارب وزيارة الكهوف والخلجان الرائعة والملاعب. وكلها تقدم تجربة فريدة لا تنسى للصغار والكبار اضع الى ذلك عروض العرائس المتحركة.

التسوق

يضي التسوق على رحلتك إلى تركيا الكثير من البهجة. فالتنوع الغني للمصنوعات اليدوية التركية والتصاميم الأنيقة التي صنعت من أجود أنواع الأنيقة التركية يجعل من التسوق مقومة الشراء وتشكل المصنوعات اليدوية التركية مجموعة فسيفسائية غنية وذلك بدمج قيمتها مع التراث الثقافي للحضارات المختلفة ثم اكتسابه عبر التاريخ ويمكن انتقاء التذكارات الجذابة والهدايا من



بولو
Bolu



Kopru

ياركوبو



أحد قصور تركيا من الداخل Inside a palace in Turkey

وعدد كبير من الخطوط الدولية التي تسير رحلات منتظمة الى تركيا. ومن التجارب الشخصية التي اود نقلها للقراء الاعزاء هي رحلة برية قمت بها مع عائلتي في العام الماضي حيث غادرت الأردن بطريقي الى تركيا ومرورا بالمدن السورية في الشمال وصلنا الى الحدود التركية حيث قمنا باجراءات بسيطة جدا منها عمل بوليصة تأمين واطهار رخصة السيارة ودفع مبالغ رمزية ومقابل وصولات رسمية يمكنك الدخول بسيارتك والاستمتاع بتركيا.

تركيا على قائمة تراث العالم

صادقت تركيا على اتفاقية التراث العالمي (يونسكو) وأدرجت العديد من المواقع ضمن التراث العالمي كما ادرجت منطقتي باموكاله وكبادوكيا كمدن تراث ثقافي وطبيعي في العالم. وباموكاله تعني قلعة القطن لأن سهولها البيضاء مكوّنة من المياه الكلسية. والموقع الطبيعي لها ساحر يستقطب الناس من كافة ارجاء الأرض. ويقصده الناس طلباً للعلاج وللباحثين عن الجمال والصحة من هذه المياه. وتعتبر اليوم مركزاً هاماً للينابيع الحارة ومركزاً للأثار التاريخية. أما كبادوكيا فهي تقع بين مدن وسط الأناضول في اكساراي ونيبيدة وكايسري. وتعتبر من عجائب الطبيعة في عالمنا فضلاً عن مواقعها التاريخية المدهشة ومنازلها المحفورة في الصخر ومدنها الرائعة التي تقع تحت الأرض. أما اورغوب وكورامة فهما مركزان حيوانان للسياحة ويقعان عند نهاية سلسلة التلال الصخرية التي تنتشر عليها المنازل القديمة وتعتبر مركزاً ممتازاً يمكنك القيام منه بجولة في كبادوكيا. وفي اورغوب بإمكانك أن ترى كيف عاش الناس هناك في منازل حفر في الصخر. أما رحلات المنطاد فوق كبادوكيا وزيارة المدن تحت الأرض فهي من التجارب الفريدة حقاً. ■

البحيرة حديقة عامة ذات طبيعة خلابة. وهناك بحيرة بوردور وبحيرة سالدا والواقع فان الحديث عن البحيرات يلزمه موضوع مستقل فيه.

السهول في تركيا واسعة وعديدة وأكثر الأماكن شهرة تقع في سهول البحر الأسود والبحر المتوسط وقد أنشئت العديد من المدن السهلية في جبال توروس لأغراض السياحة. وهي عبارة عن بيوت ريفية تتكون من غرفتين ومطبخ ويمكن للعائلات الاستمتاع بالطبيعة والجو الممتاز. وفي تركيا ايضا يمكنكم ممارسة تسلق الجبال وزيارة واكتشاف الكهوف البحرية والجبلية العديدة أو الرحلات على عربات الثيران أو سيراً على الأقدام أو ركوب الخيل أو التخييم أو الإبحار باليخوت والقوارب والغوص تحت الماء ورياضة التزلج الشراعي وركوب الطوافات وصيد السمك والغولف. ومن الرياضات المميزة في تركيا رياضات الجو وتشمل رحلات الطيران بحرك واحد والمظلات ورياضة المناطيد في كبادوكيا. وفي الشتاء ممارسة رياضة التزلج في جبال اولوداغ قرب بورصة حيث تغطيه الثلوج بمعدل 178 يوماً في السنة. أو في جبال بولو وجبال ايلغاز ومنتجعات تزلج بالادوكون وايرجياسيز في كايسري وغيرها الكثير في تركيا. وفي تركيا يوجد العديد من مراكز الينابيع الحارة والتي لا تكتمل زيارة تركيا دون زيارة احد هذه الينابيع ومن اشهر المواقع باموكاله أو حمامات الطين الغنية بالمعادن قرب بحيرة كويجايز. إضافة إلى الينابيع الحارة في بانتشوا-أزمير ومنايا المياه الحارة في تشكركة وتشيشمة ومياه ينابيع بالوفا والعديد منها في ارجاء تركيا.

المواصلات إلى تركيا

وحيث إن تركيا جسر بين آسيا وأوروبا فانه يمكن الوصول إليها برا من أوروبا عن طريق بلغاريا واليونان أو بحرا من خلال الرحلات البحرية والقوارب ومن الحدود البرية عن طريق سوريا والعراق. أو جواً من خلال الخطوط التركية

كونيا
Konya

الشلالات والبحيرات في تركيا

تركيا عبارة عن شبة جزيرة محاطة بالبحار وتتكون من سهول مرتفعه يصل متوسط ارتفاعها إلى 1000-1500 متر. وهناك كميات كبيرة جدا من المياه تجري من وسط تلك السهول وتصب في البحار المحيطه بها. يوجد في تركيا 16 نهراً رئيسياً. ومن أجمل الشلالات في تركيا شلال كورشونلو وبعده فقط عشرين دقيقة من مدينة انتاليا على البحر المتوسط. وشلالات مانافجات وهو اكثر الشلالات المعروفة في تركيا على بعد 75 كلم من أنطاليا وسمي كذلك نسبة للمدينة. ويوجد بجانب الشلال حدائق الشاي والمطاعم المظللة ويمكنك ايضا القيام بنزهة بحرية في نهر مانافجات ومشاهدة الشلالات اثناء جولتك البحرية. وهناك أيضاً شلالات دودان في منطقة أنطاليا أيضاً والتي تتدفق المياه بضغط كبير من الجزء العميق من المياه من خلال نظام مائي جيولوجي منير وشلالات ياركوبرو وهو أحد اهم الشلالات ويقع في مقاطعة كونييا على نهر كوكسو وتبعد ساعتين بالسيارة من مدينة كونييا وهي واحة مشهورة للرحلات والاستجمام وهي مثالية ايضا لحمامات السياحة. أما عن البحيرات فهي عديدة وكثيرة وكل منها يمتاز بميزات فريدة ومنها بحيرات كارابنار وميكيداغ وبحيرة بايشهير وهي ثالث أكبر بحيرة في تركيا وتقع في المنطقة الجنوبية من